رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة هود{ }61{ }}704{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا يا لوط انا رسل اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا ان امرأتك اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب - 00:00:00

فلما جعلنا عاليها سافلها عليها وامطرنا عليها حجارة مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:00:50

ولا تنقص المكيال والميزان اراكم بخير اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم انفوا المجان والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياء هم ولا تعثوا في الارض الله خير لكم ان كنتم مؤمنين - 00:01:38

انا عليكم بحفيظ صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد توأم نفعل او ان نفعل فيه اموالنا ما نشاء انك الحليم الرشيد قال يا قومي ارأيتم ان كنتم على بينة من رب - 00:02:41

ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي عليه توكلت واليه انيب له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والعلاء الجسيم - 00:03:46

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى في هداه بهداه فان الله تعالى لما بين قال لقومه من الكلام وان هذا الامر الذي يريدونه امر لا يصح ولا ينبغي - 00:04:41

ولا يخشوه في ضيفه وانهم ليس منهم رجل رشيد على سبيل الاستفهام يطلب ذلك فاجابه اجابة غير جيدة وغير مؤدبة وقال لهم ان اردتم الزواج ازوجكم الحلال اعطي لرؤسائكم بناتي - 00:05:13

او اعطي لبقيتكم وزوجهم ببنات الحي لان الرسول ابو اللي للمجتمع. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. وازواجه امهاتهم. وهو اب لهم او قال ذلك على سبيل يعني الدهشة مما حصل - 00:05:42

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك بالحق وانك لتعلم ما نريد لقد علمت فيما سبق اننا لا نريد النساء عياذا بالله واننا لا نريد الا هذا الامر الشنيع القبيح - 00:06:07

الذي يخالف وجريمة ما سبقهم لها احد فقال عند ان علم انه لا حيلة له لو ان لي بكم قوة اواوي الى ركن سديد لو ان لي بكم قوة او انني ركن شديد اؤوي اليه من القبيلة او العشيرة - 00:06:26

لدفعتكم ومنعتكم من هذا العمل لكن هذا محذوف عند ذلك قال له جبريل يا لوط انا رسل ربك الامر اعلى وافخم هم جايين يريدون عمل خسيس والرسل جاءت لتهلكهم وهناك روايات اسرائيلية - 00:06:49

انهم قالوا لا لا لا لا نهلكهم حتى يشهد عليهم لوط فقال ما رأيت اخس من جماعتي هذه ثلاث مرات يريدون كذا ويريدون وعند ذلك جاء جبريل ووضعها جناحه تحت القرى ورفعها - 00:07:16

ثم قلبها واتبعها الطين المطبوخ تم تسريب اهلك رباعي ثلاثي كلهم قراءة سبعية من سرا ومن اسرى وكلهم لغة وكل صحيح قطع جزء من الليل قليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. امرأتك هل مستثنية من السري او من الالتفات - 00:07:37

على كل هي هاركة هالكة لانها مستثنية من الصالحين فسواء كانت مستهانة من السر لا يسرى بها او من الالتفات على كلا القولين

هالكة ان امرأتك انه مصيبها ما اصابهم - 00:08:10
لذلك الهداية بيد الله ولد نوح وزوجة لوط اسيا بنت مزاحم زوجة فرعون من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا عاشية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 00:08:30
حديث صحيحين فلما جاء الفجر جعلنا عاليها سافلها عليهم حجارة من سجيل الطين المطبوخ مسومة اي معلمة عند ربك اي في كتابه قالوا كل حجر مكتوب عليه من يقع عليه - 00:09:02
وما هي من الظالمين ببعيد ويدخل في هذا دخول اولي كفار قريش الذين ناصبوا الدعوة وكفروا اذا لم يقلعوا عما هم عليه يحل بهم ما حل بهؤلاء ثم قال جل وعلا - 00:09:33
والى مدينة اخان شعيبة وارسلناه الى مدينة هذا يقال انه اخو العم ابراهيم ومديا قبيلته شعيب قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هذه الكلمة كل الرسل متفقة عليها - 00:09:51
كل الرسل متفقة على وحدانية الله ولا يوجد شيء اخطر من عدم تحقق هذه الكلمة ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان عمه في احرج وقت واصعب وقت قال له يا عم قل لا اله الا الله - 00:10:24
الوقت ضيق هو في الغرغرة قال لو يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وفرعون لانه استخف قومه فاطاعوه وكان يعلم ان موسى رسول - 00:10:50
ولكن شهوة الدنيا والمحمدة والملك خلته يروح في الضلال. فلما جاءت نقطة الصفر وعاين الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. يقال ان الملك وضع اخذ تراب من قعر البحر ورماها في حلقه. حتى لا - 00:11:10
وقال له ربه الان ما يقبل وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين لا. فاليوم ننجيك نرفعك على نجوى لتكون لمن خلفك كل من يأتي خلفك اية وبرهان على ان موسى رسول - 00:11:37
وعلى ان الكفرة مآلهم مآلك اذا وارسلنا الى مدينة اخان شعيباء فقال لهم يا قوم منادى مضاف الى يا المتكلم في خمسة قومي قومية قومي قومية ايوة اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:11:59
تقدمت العبادة والاله والمعبود بحق ما لكم من اله غيره ولذا اهم ما يشتغل به المسلم تحقيق هذه الكلمة والايمان ما هو بالكلام الايمان شيء يكون في القلب الإيمان ان الانسان اذا كان امام الناس وفي خلاه سوا - 00:12:30
اذا مدح وذم سوا يكون قلبو لله الخوف من الله عمل لله في ملأ وبمفرده سوا ذكر لم يذكر سوا هذا الايمان الايمان ان يكون القلب مليء من الله يريد رضا الله ويخاف الله ويغضب لاجل الله ويرضى لاجل الله وعمله كله لله هذا هو الايمان - 00:13:02
لذلك المغالطات غير كل واحد يدعي لكن اذا امر المسلم بالبذل يقول حاضر ولذلك حديث الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة هذا الحديث من جوامع الكلم الناس كابل مائة - 00:13:30
الإبل هي مئة ومائة بدل من الإبل قال لي الإبل هي مئة لكن قال مئة مؤكد لكن لا تجد في المئة راحلة مكتملة الشروط من كل جهة الان عند الابواب لو تأتي - 00:13:59
بعد الجمعة وتقول من يعطي شهرا لله العمر يعلم ينصح يحاضر من يعطي واحد في المئة من ماله لله كم واحد يقول لك حاضر وبعدين الجنة لا تؤخذ الا بالنفس او المال - 00:14:16
ان الله اشترى من المؤمنين ايش ما في من يعطي من عمره يوم اسبوع شهر لله هذه السنة يا من يريد ان يعمل لله لك من عمر سنة تصرف فيها لله - 00:14:39
ما لي واحد في المئة او خمسة في المئة او عشرة لله. من يقول حاضر الادعاء غير والواقع غير ايوا الاسلام لابد له من بذل اذا لم نبذل لا يقوم الدين الا بالبذل - 00:14:56
الصحابة كم نشر الاسلام في كم مدة اقل من خمسين سنة بشر الاسلام في اصقاع العالم لانهم ما كانوا يعني الامور عندهم ليست دعاية هذا دين الواحد يتشبع بالايمان اول شيء يتشبع بالايمان - 00:15:14

اذا قرأ اول ما يقرأ ينفذ اذا يقلع عن كل شيء فيتمثل الدين فكل من رآه تأثر به ودخل في الاسلام كثير ممن يدخل في الاسلام الان يقول الحمدلله اني لم اعرف المسلمين الا بعد ان عرفت الاسلام - 00:15:41

لأني لو عرفت المسلمين قبل ان نعرف الإسلام ما دخلت في الإسلام لذلك كثير من المسلمين يجفل الناس عن الاسلام والدين يقوم بالقدوة الحسنة القدوة اذا ولا تنقص المكيال والميزان - 00:16:02

اذا اعبدوا الله وحدوه يعني الشهادتين يعني خلع جميع انواع الالوهية واثباتها لله كما قال اعبدوا ربكم ثم ذكر خمسة امور لا يقدر عليها الا الله. ثم قال فلا تجعلوا لله اندادا. هذا معناه لا اله الا الله مفرقة بادلتها - 00:16:26

ثم جاء بعدها برهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف ووضع القرآن وضع ما هو قابل الا للتسليم او المكابرة ديننا موضوع في قوالب ما يمكن يقاوم لذلك هذا - 00:16:52

الرسول الكريم وهو خطيب الانبياء شعيب انه في غاية البلاغة والجمال بعدين قال ولا تنقصوا المكيال والميزان لان الامور اما بالكيد والكيل لاهل المدينة والميزان لأهل مكة ولذلك كل العالم - 00:17:10

يتبع مكة والمدينة الكيل يا اهل المدينة والميزان لاهل مكة. لا تنقصوا بالمكيال ولا في الميزان اني اراكم بخير لستم في جوع لستم في تعب في غناء وفي ثراء وفي سعة. ما الداعي الى هذا - 00:17:32

هذه دناءة في النفوس وخصاصة ورؤية يعني امور لا تليق ولذلك نقص الكيل والميزان هذا يسبب خلل في الكون هذا الكون قائم على الوزن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها - 00:17:54

ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان. طغيان في الميزان يسبب الدمار فيه ليل نهار حرارة وبرودة حلال وحرام مباح وليس بمباح ميزان هذا الميزان يا طغي فيه يسبب دمار للكون - 00:18:23

بعدين قال والارض وضعها جميع المخلوقات فاذا طغيتم في الميزان المخلوقات عرضتموهم للهلاك والفناء ولذلك الان تجد الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ما يطففه الكيل ابدا ليش؟ لانهم يعلمون من ظاهر الحياة الدنيا انها لا يسبب افساد - 00:18:46

يطبقون النظام لانهم يعلمون ان تطبيق النظام يجعل كل واحد يصل الى ما يريد يهتمون بالشورى لأن الشورى اجعل العقول تساعدك على ما تفعل فيأتي الرأي والعمل اللي يعمل مثقل يعلم نواهرا من الحياة الدنيا - 00:19:22

يبذلون يشترون في العقول ويبذلون فيها مبالغ هائلة. لذلك هم اصبحوا اقوياء لانهم تعلموا من ظاهر الحياة الدنيا قيمة الصدق والعدالة والشورى وتطبيق النظام وشراء العقول فعملوا هذا فقووا والمسلمون يعلمون ولا يعملون فضعفوا - 00:19:43

والعلم محض الجهل ان لم ينفع المسلمون يقرأوا احذروا ما بقي من الربا ولا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قبل. لا تجسسوا لا تنابزوا بالالقاب. لا يسخر قوم من قوم - 00:20:08

وشؤون المسلمين امر شوف وما شاء. شوف وضعو فعل وفعل اذا نحن عندنا منهج اذا سلكناه نقوى ونرتفع الدنيا احكمها قانون ايش ؟ مبادلة مبادرة تدفع تربح. تنام لذلك المسلمون يشتغلون كم ساعة؟ - 00:20:26

كم غير المسلمين يشتغلوا كم ساعة؟ اذا كان واحد يشتغل عندهم يكرموه حتى يكون العمل يحبه اكثر من نفسه وبيته المسلم اذا كان عنده مؤسسة وزاد راتب احد العمال يفصله. فالشريكة تضعف - 00:21:02

لان القاعدة المعروفة الغنم بالغرب يقول لك هذا يبقى زيادة راتب افصله بتفصلوا العقول هي اللي تنتج لك يا اخي المسلمون يزهدون في العقول فهم ضعاف اعداء المسلمين يشتروا العقول اقوياء - 00:21:25

اذا لابد لنا من طرح متأني واعي وتخطيط عميق حتى تكون الامة في المكانة اللائقة بها كل شيء بالعمل اعملوا تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ولا تنازعوا تفشلوا. لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم. لا تجسسوا - 00:21:46

اذا المشكلة الكبيرة التي تعيشها الامة اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا الذي قود الامة اوامر معطلة ونواهي فاذا امتهل المسلمون واجتنبوا النواهي وقاموا بالاسباب يكونوا في مكان لائق به اذا يقول - 00:22:14

ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تنقص المكيال والميزان اني اراكم بخير تطفف والتطفيف هذا الحقيقة دناءة ويل

للمطففين الذين اذا اكتالوا الى الناس واذا كالوهم او وزنوهم يقسم - 00:22:43
هذا خطير جدا جدا وهذا جريمة ودناءة ورذيلة ويسبب خلل اني اراكم بخير لا حاجة لكم في ذلك وهذا يفهم منه ان الانسان اذا كان في حاجة يكون الامر اخف - 00:23:15
وقد فسر لكم ما حرم عليكم ابواب الامان مضطرة الامان مفتوحة اذا اضطررناه بقية الله خير لكم اقوال كثيرة في بقية ولكن ما يبقى لكم من الحلال ومن الشيء المستحسن - 00:23:39
احسن لكم مما تأخذونه من الحرام ومن التطفيف ومن الزيادة على الناس اذا اكلتم تزيدون واذا قيل لكم اكلتم لغيركم تنقصون واذا اكيل لكم تزيدون بقية ما يبقى لكم عند الله من الاعمال الصالحة - 00:24:02
ومن الامور المباحة خير لكم كما قال جل وعلا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا الحلال هو اللي يبقى هو يدوم اما الحرام فمآله في الزوال ان كنتم مؤمنين فاتركوا التطفيف - 00:24:23
وامنوا بالله وثقوا بما يكون لكم عند الله مما هو حلال فانه خير لكم وابقى وانفع وما انا عليكم انا لا لا املك عليكم الا ان نبين لكم ونوصل لكم المعلومة ونحذركم - 00:24:45
اما غير هذا لا املكه مان عليكم بحبير. قالوا اهل المدينة لنبيهم شعيب صلوات الله وسلامه عليه صلواتك او اصلاتك صلوات جمع صلاة او صلاة تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - 00:25:02
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم هذا في غاية من السخرية والاستهزاء باسلوب في غاية من الروعة والجمال صلاتك يعني هذا الذي تفعل هذا نوع من الاستهزاء - 00:25:25
تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا واجدادنا وان نترك فعل الاباء والاجداد وان نتصرف في اموالنا على ما نريد انك لانت الحليم الرشيد انك لانت السفيه آآ يعني آآ القليل العقل - 00:25:48
هذا هو الحليم الرشيد. كما قال يا اخت هارون ما كان ابوك وما كانت امك فانت اذا انت بخلافهم هذا اسلوب يأتي اذا هذا في غاية من الاستهزاء والعيب والذنب في هذا الاسلوب - 00:26:11
على اصح الاقوال اذا قابلوا هذا الدعاء الجميل الذي جاءهم من نبيهم وهذه النصيحة الرائعة بهذا الاسلوب الخسيس المليء بالاستهزاء وبالتهكم وبالطعن فيه ولذلك كثير من الناس يقول ابائي واجدادي ما يصلح - 00:26:29
ان ان نعبد ما ما يعبد اباؤنا مشكل او ان نتبع ما يتبع اباؤنا او ان نقول ما يقول الدين جاء من عند الله. ما هو بقول الاباء والاجداد ما انزل اليكم - 00:26:58
ما انزل اليكم ولذلك هذا الذي منع ابو طالب من يدخل في الإسلام منع ابا طالب من ان يدخل في الاسلام الاجداد والاباء والعادة قال هو على ملة عبدالمطلب عياذا بالله - 00:27:19
قال له قل كلمة احاج لك بها عند الله. فجاءه شياطين الانس وقالوا له اترغب عن ملة عبدالمطلب فيه مكمنش ايوة فقال هو على ملة عبد المطلب عياذا بالله بعدين قال لاستغفرن له ما لم الهى - 00:27:43
تنزل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. ثم تعذر عن ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه الايات - 00:28:03
اذا قالوا له اصلاتك تمنعك ان نعبد ما يعبد اباؤنا صلاتك تأمرك ان نترك يعني لن كف عما يعبد اباؤنا او ان نفعل نتصرف في اموالنا ما نشاء نطفف نزيد نعمل - 00:28:24
انك انت الحليم الرشيد. الحليم هنا المقصود بها يعني قليل العقل الرشيد السفيه يعني عكس هذا يريده فاجابهم شعيب هذا الجواب الرائع قال لهم قال يا قوم يا جماعتي اخبروني - 00:28:51
ارأيتم ان كنت على مدينة من ربي على دليل وبرهان واضح حيث انزل علي الوحي وجاءني بالادلة القاطعة ورزقني منه رزقا حسنا اعطاني مالا حلالا وما اريد ان اخالفكم الى ما الهاكم - 00:29:16

هنا هنا يعني ينبغي لنا ان نتأمل في هذا ونعلم انه ضروري من التطبيق وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه الذي امركم به انفذه على نفسي ولا اريد ان نعيب الهتكم ولا ان نعيب ما انتم عليه ولكن اريد ان قالكم واصلاحكم وتحذيركم من ان تقعوا في - 00:29:39

والعطب وتقع في ورطاء قبل ان يفوت الاوان عليكم انا لا اريد الا ان نصلحكم وان نبين لكم ما ينفعكم ان كنت على برهان وادلة ورزقني منه واعطاني رزقا حسنا ومالا حلال - 00:30:06

ورسالة ولا اريد ان اخالفكم نذهب نفعل ما نهاكم عنه وانما انا احذر من هذا واريد انقاذكم ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ما استطعت الى ذلك اريد اصلاح الامر - 00:30:28

ان تكون لا يوجد تطفيف ولا كيد ولا للميزان ولا المكيال ولا شرك وتكون الناس كل منها يأخذ حقه من الاخر وتكون العدالة قائمة يرحمنا ربنا ويغفر لنا ويسعدنا في الدنيا - 00:30:46

لان الله ضمن لخلقه ان استقاموا ان يصلح لهم الدارين الذي يستقيم على دين الله الله يصلح له الدنيا والاخرى قال فلا يضل ولا يشقى لا يضل في الدنيا ولا يشقى يوم القيامة. وضمن للمنحرف انه يعيش عيشة ضنكا ويحشر يوم القيامة - 00:31:04

اعمى قال شعيب ان اريد ما اريد الا الاصلاح ما استطعت لذلك سبيلا وما توفيقي الا بالله التوفيق والنصر والتسديد وجعلوا العمل القليل له ثمرة كبيرة هذا امر لله توفيقي في حركتي وعملي بالله - 00:31:32

هو الذي يوفقني لان نبين ونرشد وان نستقيم وان ننصح وان يهتدى على يدي عليه توكلت لا على غيره واليه انيب ارجع اليه واتوب اليه اعود عن كل خطايا عملته - 00:32:00

ولذلك الذي يتوكل على الله الله يحمي ومن يتوكل على الله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك بنون وتوكل على من؟ على الحي الذي لا يموت من توكل على غير الله مات فوقع في ورطة - 00:32:23

لذلك اذا توكل العبد على الله وقام بالاسباب الله يحميه. لان الذي لا يقوم للاسباب توكله ناقص ان الله خلق للاسباب اوفوا بعهدي بعهدكم ويا قوم يا جماعتي اذا عليه توكلت لا على غيره واليه انيب. ارجع اليه فيجازيني بعملي - 00:32:47

وهذه القصة والقصص السابقة علينا وتقرأ ونحن لا زلنا في الدنيا هذه فرصة للتوبة والرجوع والاستقامة وان الانسان يأخذ من نفسه لنفسه قبل ان يفوت الاوان ويكون مع هؤلاء النعمة - 00:33:16

والكرامة اننا نقرأ هذه القصص ونحن لا في الله في الدنيا الان المشكلة اهل القبور اهل القبور الان كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة احد القبور يتمنى يرجع لي يقول لا اله الا الله. انت الان يمكن تقول لا اله الا الله. يتمنى يرجع ليقول ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين - 00:33:39

يتمنى يرجع ليصلي ركعتين فنحن الان لا زلنا في الدنيا الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة. ومن تاب تاب الله عليه ومن اضطر لا يعاقبه الله ودين سمح وسهل - 00:34:05

فلنبادر بالتوبة وبالاعتبار بما حصل لهؤلاء القوم ونبادر بالتوبة وبالعمل الصالح وما اردناه اعطاه لنا ربنا ما اردنا اعطاه الله. من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:34:23

والله هو الغني الحميد لذلك ينبغي ان نطيع الله ولنعمل بشرع الله في ضوء شرع الله نعمل بالدين في ضوء الدين وما اردناه اعطاه لنا ربنا. سؤلنا يعطينا. ما نخاف يدفع عنا. يدخلنا الجنة يبعدنا من النار - 00:34:50

تحري بنا ان نهتم ونبحث عن الطيبين لنتعاون معهم ربنا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كل واحد منا يبحث عن الصادقين ويأخذهم بالاحضان تأكلوا مع الصادقين تعاونوا على البر - 00:35:11

والتقوى سنشد عضدك لاخيك هذا شعيب قومه يقول له ولولا ارهتك لذلك يقول ولا تنازعوا لابد نعرف موارد العز ونذهب اليه وندعوا له ونعرف موارد العطب. فنحذر منها ونبتعد منها - 00:35:32

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يريجنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.

اللهم ربنا اتنا دنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنة - 00:35:58

مصيرا لنا ومآلنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها اولها واخرها على نيتها وسرها. يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث. اصلح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:36:21

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما معنى قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:36:41

هذي من يمكن تكون بمعنى الباء وحروف الجر تتعاقب اي يحفظونه بامر الله او تكون من ابتدائية وله معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه المعقبات واولئك ذلك صادر من امر الله تعالى - 00:37:04

او بدايته وعمله من الله تعالى. من الله لا من غيره. نعم ما معنى قوله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك هباء اي الباقيات جمع باقية والصالحات جمع صالحة خير عند الله - 00:37:27

عند ربك ثوابا من امور الدنيا ومن الامور الزائلة لان الدنيا عرب قل متاع الدنيا قليل متاع والاخرة خير لمن اتقى ان الدار الاخرة فهي الحيوان لهي الحياة الباقية الباقيات الصالحة هي الدار الاخرة. ما يعمل من الافعال المخلص فيها، هذه هي الباقيات الصالحات - 00:37:45

الذكر القرآن الدعاء الاستغفار الاعمال المخلص فيها لله هي التي تبقى للانسان يقول الرجاء تفسير هذه الاية واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين هذه الاية يبين ان - 00:38:13

العابدين والمعبودين يتخاصمون يوم القيامة القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لا ان تم لكنا مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد ان جاءكم بل كنتم مجرمون - 00:38:33

بعدين ما ينفعهم التخاصم يتخاصمون لا لا كلكم في النار وكلكم كفر ولا ينفع التخاصم يتخاصمون وكل واحد يقول له انت اضللتني ولذلك يقولون والله ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون - 00:38:51

يوم القيامة يعني كل من كان كافرا تقوم عليه الحجة ويؤمر باتباع من كان يعبد فاذا قال ما كنت كافر جلده يشهد علي تنطق الجلد ينطق الفخذ وقالوا لجلودهم قالوا - 00:39:15

اذن ما فيه الا الصدق يوم القيامة لا ينجي فيه الا الصدق من الان الواحد يتوب يخلص لا يقبل الا الحق الله ما يقبل ما كان له الا ما كان له - 00:39:40

فلذلك الان كل واحد ينتبه ولخطورة الموقف اول من تطعم بهم النار القمم الذين لم يصدقوا الشهيد والعالم والمتصدق لان هؤلاء ما صادقوا يقال لهم قد قيل ولذلك ينبغي للانسان ان يكابد الاخلاص - 00:39:59

ما حكم من استمناه في نهار رمضان؟ هل عليه قضاء وكفارة ام لم لم تلزمه الكفارة. عند ما لك عليه القضاء والكفارة وعند الشافعي واحمد عليه القضاء ويتوب الى الله - 00:40:20

ويستغفر مالك رأى ان الكفارة بالانتهاك قالو وقعت اهلي في نما انه رمضان اهلكت واهلكت قال له اعتق رقبة قالوا لا املك. قالوا صم شهرين متتابعين. قال لا استطيع. قال له اطعم ستين مسكينا. قال ما في افقر مني. فجاءه تمر - 00:40:38

ستين فاعطاه اياه. فقال ما في المدينة افقر منا؟ فضحك وقال له اطعمه اهلك فالعلماء هنا اختلفوا فمنهم من قال الكفارة لاجل انتهاك رمضان ومنهم من قال لا لاجل انتهاك رمضان بهذا النوع - 00:41:06

ايوا فمالك وبعض الائمة قالوا انتهاك رمضان يلزم منه الكفارة ومنهم من قال لا تلزم الكفارة الا بانتهاكه بالاهل. نعم بالجماع وكل من القولين له ادلة ولطالب العلم ان يختار ما يراه ويرفق بالمخالف - 00:41:26

لان كل فيه نصوص وكل له ادلة وقد يترجح عند البعض ما لا يترجح عند الثاني. نعم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها اي من جاء

بكلمة التوحيد فله خير منها وهي الجنة - 00:41:47
دار الجنة خير من كلمة التوحيد كلمة التوحيد هي افضل شيء لكن ليس كلمة التوحيد. عملك انت الذي تعمله افضل منه الجنة اعمالك انت. اما كلمة التوحيد هذي ما فيها افضل منها. ليس المقصود ان من جاء بالحسنة - 00:42:05
يعني صلى او صام او عمل خير الله يجزيه عليه اكثر منه لا يقصد ما تريد. هذا لو يقابلني احسن ارجو بيان حج الافراد من البداية الى النهاية حج الافراد - 00:42:24
ان يأتي المسلم باي ميقات من المواقيت اذا كان خارجا عنها ويحرمه بكلمة الحج في اشهر الحج ويطوف بالبيت ويسعى ويبقى على احرامه حتى يكون اليوم الثامن يبيت بمنى لليلة التاسعة ويصليه خمس فروض - 00:42:42
ثم يطلع الى عرفات ويقين فيها حتى تغرب الشمس مما يمر بمزدلفة ويجلس فيها اذا كان صحيحا ويصلي الفجر ويقف فيها يدعو حتى يسفر جدا مما يأتي لي منى ويرمي جمرة العقبة بسبع حصيات - 00:43:10
ثم يقصر او يحلق والحلق افضل. ثم يطوف طواف الافاضة هذا هو الافراد ثم يبيت بمنى ليلتين ان كان غير متعجل ان كان متعدلا وان كان غير متعدل يبيت ثلاث ليالي - 00:43:30
ويرمي يوم الحادي عشر الحصيات الثلاثة يرمي جمرة العقبة يوم العيد فقط بسبع حصيات ولا يدعو عند واليوم الحادي عشر يرمي الجمرة الصغرى الهمة الوسطى ثم الكبرى ويدعو عند الاولى والثانية والثالثة لا يدعو عندها ويرمي كل واحدة بسبع حصيات ولابد ان يرمي وان يكون - 00:43:50
في حجر وانت تثبت في الحوض والحجر الكبير مكروه والصغير لا يجزي ويدعو طويلا عند الاولى والثانية والثالثة لا يدعو عندها. يفعل ذلك اليوم الحادي عشر والثالث عشر يبدأ الرمي من بعد الزوال على القول - 00:44:13
الى غروب الشمس فان لم يستطع ان يرميه في اليوم الاول او اليوم الثاني قد يأخذ جميع الحصى ويرميه في اليوم الثالث ولا شيء عليه. على القول الراجح ان كان الانسان يخاف من الزحام - 00:44:32
قد يؤخر الحصى بكامله الى اليوم الثالث عشر ويرميه جمرة العقبة ثم يعود ويرمي الاولى والثانية والثالثة ثم يعود ويرمي الاولى والثانية والثالثة ثم يعود ويرمي الاولى والثانية والثالثة وينصرف ولا شيء عليه. على القول الراجح - 00:44:49
كل وقت الرمي وقت للرمي ومن ترك جزءا من نسكه فليرق دما الواجبات يجبر بدمي والمسنونات والمندوبات فيها الاجر ولا اثم في تركها. والاركان لابد ان يفعلوا ان يفعلها الحال - 00:45:08
الاركان اربعة والواجبات سبعة والمحظورات سبعة هذه الامور وموجودة كتب والذي يريد ان يحج لابد ان يأخذ كتاب الحج ويدرسه اوي اصحابه عارفا اما الانسان يتعب ببدنه وبماله وتكون حجته فاسدة او ناقصة هذا لا ينبغي للمسلم - 00:45:31
ينبغي للمسلم الذي جاء من بعيد وتكلف الاموال والوقت ان يحافظ على حجه واذا دخل في الاحرام يبتعد عن القال والقيل وعن الجدال وعن الفسوق وعن الرفث هذه الاشياء تجعل الحد - 00:45:55
لا يكون مقبولا لا يكون متقيا صاحبوه الجدال واش والرفث فلا رفث ولا فسوق ولا جدال. هذا خبر بمعنى النهي اي لا تفسقوا ولا ترفثوا ولا تجادلوا لان الجدل الغضب والغضب ما غن لعدم الاتزان - 00:46:12
فاذا غضب الانسان قال كلام لا ينبغي. اغتابه او سب لذلك قال له لا تغضب وهي خمسة ايام فليبادر الواحد فيها وليبتعد عن القال والقيل ويشتغل بما يعنيه التلبية وذكر الله والاستغفار والدعاء - 00:46:45
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يكثر منها وما اراده يعطيه الله له قال تعالى فمن تعجل في يومين - 00:47:06
كيف ذنبه مغفور؟ ومن تأخر اي فذنبه مغفور لمن اتقى اذا هذا بيان الحج المبرور ولذلك التأخر ليس مظنا للاثم حتى يقال فمن تأخر فلا اثم عليه. اي فمن تأخر وقد اتقى في حجه فذنبه مغفور. ومن تعجل وقد اتقى في حجه فذنبه مضى - 00:47:20
لذلك قال لمن اتقى نرجو الله ان يرزقنا واياكم حجا مبرورا هذا اخر سؤال يقول الصلاة بعد اذان الفجر والاقامة مطلقا كان يصلي

ثماني ركعات المشروع لا بين الاذان والاقامة - 00:47:42
يصلي ركعتي الفجر فقط الليل كله صلاة من بعد العشاء من كل الليل اوتار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهى وتره وتره الى الساحة في اخر الزمن اول الليل وسط الليل اخر الليل تصلي احدى عشر مائة ركعة الف ركعة. ركعتين ركعتين مثلا. فاذا خاف الفجر اوتر - 00:48:00
ايه ده! وافضل شيء احدى عشرة ركعة اربعة واربع فلا تسأل عن حسنهن وطولهن وثلاثة. ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:48:27
قال صلاة الليل مثنى مثنى. يريد ان يزيد يريد ان يعمل. باب مفتوح اذا قال الامام ولا الضالين فينبغي للمأموم ان يقول امين فانه اذا وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - 00:48:41
هذا يقول ما حكم الغناء مع التفصيل؟ هذا مسألة طويلة عريضة ولكن الذي لم يسمع الغناء ووضع في القبر لا يقول له الملائكة ليش ما قال مالك وقال ابن ابن - 00:49:00
رشد في المقدمات فماذا بعد الحق الا الضلال ماذا بعد الحق الا الضلال؟ قال اين تضعه في الحق وقال الشوكاني في نيل الاوطار والحق انه ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباه. والمؤمنون وقافون عند حدود الله - 00:49:22
وقال الشافعي ومالك هو من فعل الفساق فالذي يبتعد عن هذا وقال العلماء واستفزز من استطعت منهم بصوتك. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. وفي الحديث - 00:49:44
الذي نفسي بيده لاتين اقوام يبيحون والحريرة والمعازف واقسم ابن مسعود انه ينبت النفاق في القلب فينبغي للانسان ان يبتعد ويقرأ سورة البقرة والقرآن القرآن جميل لكل شيء خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن - 00:49:58
والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون هل في شيء اجمع من هذا وبعدين نحن اسراء نصبر حتى نذهب الى الجنة الاسير يصبر حتى يذهب الى وطنه فهذه الغناء وهذه المزامير اقل ما يقال فيها انها تحرك الشهوة وتحرك الشيطان. فالانسان يكون هادئ - 00:50:31
يأتيه الشيطان ويستفزه فقد ينظر قد يفعل اشياء والمسلم يصبر حتى يأتي الى الجنة حجبت الجنة بالمكاره وحجبت النار بالشهوات. قال العلماء من اقتحم حجبات المكاره دخل الجنة غض بصره. صام ليله قام ليله صام نهاره - 00:50:58
اكرم والديه جيرانه بذل ماله انفق على الايتام بنى المساجد ومن فتح باب الشهوات نظر كما يحلو له. تكلم كما يحلو له. مشى كما يحلو له لذلك قال فاما من طغى واثر الحياة الدنيا - 00:51:21
فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهواء فان الجنة هي المأوى. وابن دريد يقول وافة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى - 00:51:46
الله يرزقنا واياكم التوفيق. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:02